

سهام القحطاني الاعتراف بإسرائيل أمر واقع



عبّرت كاتبة سعودية، عن تأييدها للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، مهاجمة الانتقادات التي تطال مطبعي العلاقات مع إسرائيل. وبحسب تغريدة منسوبة لها على «تويتر»، فإن الكاتبة سهام القحطاني، التي تعمل في صحيفة «الجزيرة» السعودية، رأت أن رفض التطبيع من «الشعارات الوجدانية فقط»، وأن «وجود إسرائيل بات أمراً واقعاً».

وزادت بأن سخرت من رفض التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي بالقول: «فضيحة التطبيع مع إسرائيل.. عار التطبيع مع إسرائيل.. جريمة التطبيع مع إسرائيل!!!.. لقد انتهى زمن هذه الشعارات الوجدانية».

وأضافت القحطاني: «إسرائيل واقع، وعدم اعترافنا بهذا الواقع وجديته وتأثيره علينا لن يغيّره، هناك دوماً بدايات جديدة للتاريخ».

وأثار الأمر ردود فعل ساخطة على الكاتبة السعودية، ورفضاً للتوجّه الذي تدعو له، مذكرين بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين. واعتبر نشطاء سعوديون، أن ما تدعو له الكاتبة السعودية

القحطاني، لا يمثل السعوديين، بل يمثلها وحدها، داعين إلى الدفاع عن حقوق الفلسطينيين وقضيتهم.

وكتب أحد النشطاء: «غريب أمركم، ماليزيا ترفض استقبال منتخب صهيوني فيتم سحب البطولة منها، فكان الرد من رئيس الوزراء الماليزي أنه كيان إرهابي يحتل مقدساتنا.. أما نحن العرب فننادي بالتطبيع معهم فقط من أجل الشهرة لا أكثر.. ما أحوجنا لقيامه تقوم تحاسبنا على كل ما نطق به ألسنتنا وكتبته أيدينا». وانتقد آخر بشكل حاد الكاتبة بالقول: «ومن قال بأنها ليست واقعا».

هي واقع لكيان مغتصب قاتل مجرم. فمن يرغب أن يتعامل مع كيان مثل هذا إلا النفوس الدنيئة التي لا تعرف ولا تقدّر معنى الشرف والمبادئ والقيم الإنسانية». يشار إلى أن القحطاني كانت قد نشرت كتابا بعنوان «العرب وإسرائيل.. صفقة سلام» عام 2018، وطرحت من خلاله دعوة للتطبيع مع إسرائيل.